بعد قوله قد امرتك فذهب كل شيء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهيته وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وزاد في اخره واخبرني ذلك من زاد ذكر ابا محذورة على ما اخبرني عبد الله ابن محيريز وكذا لفظ ابن حبان
وصرح بان القايل واخبرني هو ابن جريج ورواه بتمامه كرواية ابن ماجه الا في عن مسلم ابن خالد عن ابن
جريج وصرح ايضا بان القايل واخبرني هو ابن جريج ورواه من طريقه الدارقطني والبيهقي ورواية ابراهيم
ابن اسمعيل ابن عبد الملك ابن ابي محذورة عن جده عبد الملك عن ابي محذورة رواها ابو بكر ابن الجهم المالكي في
كتابه قال انا ابو اسمعيل السلمي فذكر كرواية المصنف قال صاحب الامام لم اذكر ابن الجهم في المذهب
يعني في تثنية التكبير اول الاذان وقد روى ابو داود هذا الحديث عن النفيلي فذكر تربيع التكبير في اوله
على خلاف ما ذكر ابن الجهم عن ابي اسمعيل عن النفيلي قلت ليس كذلك فما هو عند ابي داود الا بتثنية
التكبير في اوله كما رواه ابن الجهم وروى الترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه بلا سهم عن بشر ابن معاذ
عن ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة قال اخبرني ابي وجدي جميعا عن ابي محذورة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقعده والقى عليه الاذان حرفا حرفا قال ابراهيم مثل اذاننا زاد الترمذي قال بشر
فقلت له اعد علي فوصف الاذان بالترجيع وقال حديث ابي محذورة في الاذان حديث صحيح وقد روي
عنه من غير وجه وعليه العمل بمكة انتهى ووصفه ابن خزيمة في روايته الاذان فقال بعد قوله اعد علي
فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم قال بصوت دون ذلك الصوت
يسمع من حوله اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ثم رفع صوته فقال حي على الصلاة مرتين
حي على الفلاح مرتين ثم قال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال ابن خزيمة عبد العزيز ابن عبد الملك لم يسمع هذا
الخبر من ابي محذورة وانما رواه عن عبد الله ابن محيريز عن ابي محذورة انتهى وقوله ان اسناد النسائي
كاسناد الترمذي وابن خزيمة تبعت فيه المزي في الاطراف والذي وقفت عليه في سنن النسائي
الصغرى رواية ابن السني حدثني ابي عبد العزيز ساقط بين عبد الملك عن ابي محذورة فذكره ولم اقف
على هذه الرواية في السنن الكبرى رواية ابن الاحمر وروى الدارقطني والبيهقي من طريق الربيع
قال وادركت ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة يؤذن على ما حكى ابن محيريز وسمعته
يحدث عن ابيه عن ابن محيريز عن ابي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى ابن جريج وسمعته
يقيم فذكرها احدى عشرة كلمة قال واحسبه يحكي الاقامة من خبر كما يحكي الاذان ورواه الدارقطني
ايضا من رواية الحميدي عن ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة قال سمعت جدي
عبد الملك ابن ابي محذورة يحدث عن ابيه ابي محذورة فذكر الاذان تسع عشرة كلمة ثم رواه من رواية
الحميدي

الحميدي ثنا ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة قال ادركت جدي وابي واهلي يقيمون فذكر الاقامة
احدى عشرة كلمة ثم رواه من رواية اسمعيل ابن عياش عن ابراهيم ابن ابي محذورة نحو عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا ابا محذورة فعلمه الاذان وامره ان يؤذن في محاريب مكة الله اكبر الله اكبر مرتين وامره ان يقيم
واحدة واحدة قال والذي قبلها رايته بخطه هو ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة ثم رواه الدارقطني
من رواية عبد الله ابن عبد الوهاب عن ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة حدثني عبد الملك ابن
ابي محذورة انه سمع اباه ابا محذورة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ورواه
البيهقي من رواية اسحق ابن راهويه انا ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة قال ادركت ابي وجدي
يؤذنون هذا الاذان الذي اؤذن ويقيمون هذه الاقامة فيقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ابا محذورة
فذكر الاذان قال والاقامة فرادى فذكرها احدى عشرة كلمة ثم رواه البيهقي من رواية يعقوب ابن حميد ابن
كاسب ثنا ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة قال سمعت ابي وجدي يحدثان عن ابي محذورة انه
كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الاقامة الا انه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة وقد ظهر
بما ذكرته انه اختلف على ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة في اسناد هذا الحديث على خمسة
اوجه احدها انه رواه عن ابيه وجده عن ابي محذورة كذا هو عند الترمذي وابن خزيمة وعند النسائي في مقتضى
نقل المزي ثانيها انه رواه عن ابيه عن ابي محذورة وهي رواية عند الدارقطني رواها من رواية اسمعيل ابن عياش
عنه رابعها انه رواه عن جده عن ابي محذورة وهي رواية عند الدارقطني ايضا رواها من رواية الحميدي وعبد الله
ابن عبد الوهاب كلاهما عنه خامسها انه رواه عن ابيه عن ابن محيريز عن ابي محذورة وهي رواية الشافعي
واعلم انما ذكرته رواية ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة هنا لامتزج بينها وبين رواية
ابراهيم ابن اسمعيل ابن عبد الملك ابن ابي محذورة التي هي عند المصنف فانه قد يقع اشتباه احدهما بالاخر ويظن
انهما واحد وهما اثنان ابنا عم عبد الملك ابن ابي محذورة جدهما وله اولاد منهم اسمعيل وعبد العزيز وكل
من هذين الولدين ولد اسمه ابراهيم فرواية ولد الاول عند المصنف ورواية ولد الثاني عند الترمذي والنسائي
وابن خزيمة وغيرهم ولم يذكر الذهبي في الميزان واحدا منهما وذكر ابن حبان في الثقات ابراهيم ابن عبد العزيز
وقال يخطي ولم ار في ابراهيم ابن اسمعيل توثيقا ولا تجريحا واما قول الازدي ابراهيم ابن ابي محذورة ولهو
يضعفون قال ندي من اراد بذلك وهو غير معتمد ورواية نافع ابن عمر الجمحي عن عبد الملك ابن ابي محذورة
عن عبد الله ابن محيريز عن ابي محذورة انفرد بها المصنف ورواية مالك ابن دينار عن ابن ابي محذورة عن ابيه
رواها الدارقطني من طريق داود ابن ابي عبد الرحمن القرشي ثنا مالك ابن دينار قال صعدت الى ابن ابي محذورة

Copyright King Saud University